تبعت في الجود والعليا اباً لم تكذب ... كما تبع الوسمي صوب والخول

غيثان ايهما جادت انامله ... ببلدة نبتت بالمال والخول

جليتما الدين والدنيا بعزكما ... فلا ازالهما الرحمن بالعطل

ولا رأينا بعيني دهرنا مرها ... من بعد ما في ما فيه من الكحل

وعشتما ابداً في حال مملكة ... قد استعادت من التغيير والبدل

ما رقرق المزن فوق الارض ادمعه ... وحن ذو شجن يوماً بعد تحل

وقال ايضاً يمدحه

الم بليل في الكواكب اشهب ... خيال على طول المدى يتاوب

الم وفي جفني وفي جفني منصل ... غراران ذا نوم وذا كالمشطب

عاصي الهوى في نومه ويقظتي ... فسيان عندي وصلها والتجنب

لحا الله قلباً ماله الدهر عاكفاً ... عليها ومن شان القلوب التقلب

نوى برهة في ثابت الحي وانثنى ... تولوا به في جانب المنعن يخبث

لها مقلة في رؤية العين مقلة ... وان جربت فهي الحسام المجرب

واسودها

واسودها في القلب اسود سالخ ... وابيضها في القلب ابيض مقضب

وما سقم جفنيها بضائر طرفها ... اذا صح غرب السيف فالجفن يعطب

وتصمي قلوب العاشقين اذا رمت ... فليس لها سهم اذا اسر يكذب

~~فيرجع عنها ناكصاً غير صائب ... وهيهات ان يردي الحباب المهذب~~ مؤخر

ويرشقها الرامي بلحظة طرفه ... ويحسب ان السهم يمضي وينكب مقدم

فيرجع عنها ناكصاً غير صائب ... وهيهات ان يردي الحباب المهذب

ولم انسها تنتض من غربة النوى ... كما انتض وجه الشمس ساعة تغرب

وقد شق من تحت البراقع وجهها ... كما شق من تحت الغمامة كوكب

تبين وتخفى في السراب كأنها ... ناجرة (صابح) في الماء تطفو وترسب

وولت وقد حف الحباب بها كما ... يحف بسعفا الملاطم ربرب

فلما اتوا روضاً يروق نسيمها ... اقاحية فاستبشروا ثم طنبوا

وضاحكن نور الاقحوان فقال لي ... خليلاي اي الاقحوانين اعجب

فقلت له لا فرق عندي وانما ... نور الغواني في المذاقة اعذب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1